

فتاوى الألبانى }6832{{ قراءة فصل)الرخصة في لعب الأطفال (من كتاب [الحال والحرام] للقرضاوى

محمد ناصر الدين الألبانى

الرخصة الرخصة بلا عن الأطفال واذا كان هناك نوع من التماشيل لا يظهر فيه قط التعظيم ولا اقتربوا ولا يلزموا منهم شيء من المحظورات السابقة فالاسلام لا يضيق به فضلا ولا يرى به بأسا - [00:00:00](#)

وذلك تلها للأولاد الصغار التي تتنى على شكل عرائس او قطط او غير ذلك من السباع والحيوانات فان هذه الصور تمتهن باللعب مساعدة الاولاد بها. قالت ام المؤمنين عائشة كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:16](#) وكان هز الصواهد لي فكنا ينقضينا خوفا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسر بمجيئه اما الي فيلعبن ما يتყق عليه - [00:00:33](#)

وفي رواية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يا عمر ما هذا؟ قالت بنتي. قال ما هذا الذي في وسطهن؟ قال السلف. قال ما هذا الذي عليه - [00:00:48](#)

قال الجنحان قال جناحان. قالت اما سمعت انه قال ابن داود كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى بدت تواجهه والبنات المنصورة في الحديث هي العرائش التي يلعب بها الجواري كالميزان - [00:00:58](#) وكانت السيدة عائشة حديثة بأمر زهابها لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الشوكاني في هذا الحديث دليل على انه يجوز تمكين الصغار من اللعب بالتماثيل. وقد روي عن مالك انه كره للرجل انه يشتري لبنته - [00:01:20](#)

في ذلك فقال القاضي عياض ان اللعب بالبنات الصغار غصة فتحن لعب الأطفال يقول المصنف وهذا رأي خاص ومثل لعب الأطفال التماشيل التي تصنع من الحلوى وتتابع في الاعياد ونحوها ثم لا تثبت ان تؤكل - [00:01:41](#) وهذا مما لا نوافق عليه اطلاقا وقبل بيان السلف في ذلك لابد من الفات النظر الى دققية من عليها المصنف مرا سريعا حديث السيدة عائشة كثيرا ما يختلط فهمه على بعض الناس - [00:02:03](#)

بشيء لا يدل عليه هذا الحديث وعده السيدة عائشة بالبنات كان واجتناب الولي ولي الجن في هذه البعض جاهزة مصنوعة من غير البنات شيء اخر لا سيمما اذا كانت هذه اللعب - [00:02:26](#)

التي تشتري انما هي من سنن لا سيمما اذا كانت هذه الصور المشتريات تمثل عادات الكفار وتربية الكفار البنات فهذا شيء وصنع البنات الصغار من فرص هنا داخل للبنات الصغار - [00:02:49](#)

من البنات لاجل التمرن على مبادى علم تدبير المنزل هذا شيء اخر وهذا شيء اخر هو الذي يدل عليه ما ليس شيء اخر هو الذي يدل عليه حديث بعد السيدة عائشة رضي الله عنها بنت ناس - [00:03:15](#) فينبغي ان لا نفتر مما يقال اليوم من ان حديث عائشة يدل على سوء ولي البنت من بعد خاصة اللعبة التي عممت وطمت بدنائي ومن دقيق فكر الامام مالك رحمة الله - [00:03:36](#)

انه نبهنا الى هذه الحقيقة وقبل ان يرى مفاسد الصور التي تأتينا من اوروبا من شيء بعض الأطفال قبل ان يرى مالك في كل عينيه رأى ذلك بفكره ثاقب فطالما نقله المؤلف منه المعلق عليه بشيء - [00:04:00](#)

وقد روي عن مالك انه كره للرجل ان يستر ذلك اهلا هي الحقيقة نغفل عنها تدمير الناس ذلك هذه هي حقيقة نغفل عنها كثير من

الناس فصراعة اللعب للهند غير سماحك لها بان تسمع اللعبة بيدها - 00:04:21

ولامر ما اجاز الشعر الحكيم بعد ان حرم تحريم مطلقا الصور المجففة بصورة خاصة لامر ما ولحكمة ما باللغة اجاز الشهر الحكيم ربنا
قال له بعض البنات ولم يسمح بان يكون هذا الصنع من خارج - 00:04:46

وان يشتري ايضا من هناك ولذلك فما الحص بـ الويل بقوله ومثل لعب الاطفال التماثيل التي تصنع من الحلوى وتتابع في الاعياد هذا
الحاق خاطئ لا شك في ذلك من وجهين - 00:05:08

انا هادي الاول سبق بيانيه ان هذه اللعب لا تصنع في البيت فماذا تستفيد الملك من وراء ذلك ثانيا الحل وهذه الحلوى ربما تصنع لها
قوالب من نوع معين وشيء ثانى - 00:05:30

انه يكون في الاعياد فمن الذي يصنع؟ اي امة على وجه الارض تسمع الحلويات المجمسة على صور خير وفرس وارنب وما شابه ذلك
الامة المسلمة ام الامة الكافرة لا يشك احدنا ان هذه عادة ليست بعادۃ اسلامية. وحين ذاك يكون المصنف قد نسي - 00:05:49

ما ذكره في اول اللحظ منا السر من ان الثالثي عدم دخول الملائكة البيت الذي فيه صورة هو لان الذي يتخذ السورة يتشبه بمن؟
الكافار فاذا نحن نحن اليوم اذا اجزنا - 00:06:13

تمنع الحلويات على الصور والتماثيل وانما نتشبه بكفار فهذا خطأ وخطأ ثانى الحاق هذا النوع من اللعب بالواحد التي تظل وتستمر
اما هذه حلوى فیأكلها الولد ولا يستفيد منها شيئا فيها - 00:06:30

ان ذوقه يتزرع ويشب على الذوق الافرنجي الكافر وان يحصيها مع الصور منذ نعومة اظفاره. وهذا ما لا يريد الاسلام اطلاقا
خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:06:49